الأمم المتحدة

A/60/576

الجمعية العامة

Distr.: General
2 December 2005
Arabic
Original: English

الدورة الستون

البنود ١٨، و ٣٣، و ٤٦، و ٤٩، و ٥٠، و ٥٤ (أ)، و ٥٦، و ٥٧ (ب)، و ١٠٨، و ١١٠ و ١٢٠ من جدول الأعمال

ضرورة إنهاء الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا

المسائل المتصلة بالإعلام

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي

العولمة والاعتماد المتبادل: العولمة والاعتماد المتبادل

القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية: التعاون فيما بين بلدان الجنوب: التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية

التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة

متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية

رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لماليزيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني، بصفتي رئيس مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز، بأن أحيل طيه نص ''إعلان كوالالمبور بشأن التعاون بين بلدان حركة عدم الانحياز في المعلومات والاتصالات''

071205 071205 05-62689 (A)

(انظر المرفق)، الذي اعتمده المؤتمر السادس لوزراء إعلام بلدان عدم الانحياز، المعقود في كوالالمبور، في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الدورة الستين للجمعية العامة، في إطار البنود ١٨، و ٣٣، و ٤٦، و ٤٩، و ٥٠، و ٥٤ (أ)، و ٥٦، و٥٧ (ب)، و ١٠٨، و ١١٠ و ١٢٠ من جدول الأعمال.

توقيع حميدون **على**
السفير
الممثل الدائم ورئيس مكتب
التنسيق لحركة عدم الانحياز

إعلان كوالالمبور بشأن التعاون بين بلدان حركة عدم الانحياز في المعلومات والاتصالات

مرفق الرسالة المؤرخة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لماليزيا لدى الأمم المتحدة

مقدمة

١ - عقد وزراء إعلام بلدان عدم الانحياز مؤتمرهم السادس في كوالالمبور، ماليزيا، في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ حول موضوع ''تعزيز التعاون في المعلومات والاتصالات لتحقيق زيادة دينامية حركة عدم الانحياز.

٢ - وعقد المؤتمر بعد انقطاع دام ٩ أعوام، منذ المؤتمر الخامس لوزراء إعلام بلدان عدم الانحياز(مؤتمر وزراء إعلام بلدان حركة عدم الانحياز الخامس)، في أبوجا، نيجيريا، في الفترة من ٣ إلى ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، وعقد أيضا استجابة لدعوة المؤتمر الوزاري الثاني عشر لبلدان عدم الانحياز المعقود في يومي ٨ و ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ في كارتاخينا، كولومبيا.

عرض عام للاتجاهات والتطورات العالمية في المعلومات والاتصالات

٣ - استعرض الوزراء الاتجاهات والتطورات العالمية في المعلومات والاتصالات، ولاحظوا أن نشر المعلومات التمييزية والمشوهة عن الأحداث التي تقع في البلدان النامية لا يزال مستمرا بلا هوادة.

٤ - وأشار الوزراء إلى أن استمرار حالة عدم توازن المعلومات يضع الأغلبية العظمى من البشرية في وضع غير مؤات، ثم جددوا التأكيد على ضرورة العمل العاجل على تصحيح أوجه ذلك الخلل.

٥ - ودعا الوزراء إلى الإسراع بخطى تعزيز التعاون وتوطيده فيما بين بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية في عمليتي المعلومات والاتصالات.

٦ - ولاحظ الوزراء انخفاض تكاليف الاتصالات وسهولة الوصول إلى خدمات شبكة الإنترنت يتيحان للبلدان الأعضاء فرصة فريدة لزيادة الروابط فيما بينها في مجال المعلومات. ولهذا حث الوزراء جميع البلدان الأعضاء على الاستفادة من التقدم الجاري في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لصياغة هذه الروابط.

٧ - بيد أن الوزراء أقروا بأنه لتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تسخيرا كاملا في البلدان النامية، لا بد من القضاء على الفقر، والأمية والاستبعاد التي تحول دون التحاق البلدان النامية بمجتمع المعلومات.

٨ - ويعارض الوزراء فرض تدابير قسرية أحادية الجانب على البلدان النامية، نظرا إلى أن تلك التدابير تنتهك القوانين الدولية وتمنع البلدان المتأثرة من الحصول الكامل على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطورة، و تقوض جهودها في تطوير شبكاتها الخاصة بالمعلومات والاتصالات، وتعوق مسيرة شعوبها نحو تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الكاملة .

٩ - وأجرى الوزراء تقييما لأداء الدول الأعضاء في ميدان المعلومات والاتصالات خلال السنوات التسعة الأخيرة، ونوهوا بجهودها المتواصلة والمتزايدة المبذولة لتحقيق تدفق حر ومتوازن للمعلومات.

١٠ - ويقر الوزراء بالجهود المتزايدة التي تبذلها بعض البلدان الأعضاء والدول النامية الأخرى لتطوير شبكاتها الخاصة بالمعلومات والاتصالات.

١١ - وكرر الوزراء دعوتهم إلى البلدان لزيادة الاستثمارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات الصلة كل حسب حالته الخاصة وطاقته وذلك من أجل تعزيز مصالح البلدان المعنية وكذلك تعزيز مصالح الدول الأعضاء ككل.

نظرة جديدة على النظام العالمي الجديد للمعلومات والاتصالات

١٢ - أعرب الوزراء عن أسفهم لاستمرار وجود اختلالات وأوجه عدم مساواة في ميدان المعلومات والاتصالات الدولية. وأبرزوا الآثار الخطيرة التي يجرها هذا الوضع السلبي على البلدان الأعضاء، ونادوا بإتباع استراتيجيات فعالة لمواجهة هذا التحدي.

١٣ - ولاحظ الوزراء أنه بالرغم من طول عهد الكفاح من أجل إقامة هذا النظام العالمي الجديد للمعلومات والاتصالات، لم تتحقق بعد الأهداف الرئيسية.

١٤ - وأكد الوزراء من جديد ضرورة مواصلة العمل من أجل إقامة نظام عالمي جديد للمعلومات والاتصالات يضمن قدرا أكبر من الحياد والتوازن في المعلومات من أجل تحسين الهياكل الأساسية للمعلومات والاتصالات وتطوير قدرات البلدان النامية.

١٥ - وأعرب الوزراء عن قلقهم من أن الدول النامية لا تزال فقيرة، لا ماديا واقتصاديا فقط، وإنما أيضا من حيث عدم تكافؤ قدراتها وفرصها في ميدان المعلومات والاتصالات العالمية.

١٦ - وأشار الوزراء إلى أنه بالرغم من أن أهداف النظام العالمي الجديد للمعلومات والاتصالات لم تتحقق كاملة بعد، تمكنت بعض البلدان الأعضاء، فرادى، من التقدم خطوات مهمة نحو الوصول إلى تدفق متوازن في المعلومات ومتبادل بينها وبينها والبلدان غير الأعضاء.

١٧ - وشدد الوزراء على ضرورة تكثيف جهود الاعتماد على الذات والتعاون بين بلدان الجنوب من أجل الوصول إلى مستويات أعلى من الأنشطة لتعزيز الهياكل الأساسية للمعلومات والاتصالات على كل من الصعيد الوطني وصعيد المجموعة. وفي هذا السياق، اقترح الوزراء أن تقدم البلدان الأعضاء الأكثر تقدما مساعدات إلى البلدان الأخرى وتقتسم معها خبراتها وتجاربها.

١٨ - واتفق الوزراء على أن تقلل البلدان الأعضاء من اعتمادها على المعلومات من الدول الصناعية وذلك عن طريق بدء ودعم أنشطة تعاونية تساعد في تعزيز النظام الجديد، من خلال نهج جديدة ونشطة إزاء البرمجة والمحتوى وتبادل المعلومات والخبرات في مجال نظم وسائط الإعلام في البلدان الأعضاء والبلدان النامية الأخرى.

١٩ - ولاحظ الوزراء آثار النظام الاقتصادي العالمي غير العادل الذي يعوق بشدة قدرة البلدان الأعضاء على تحقيق إمكاناتها القصوى في النمو الاقتصادي والتنمية. ولاحظ الوزراء الآثار السلبية للقيود الاقتصادية التي تعوق المساعي نحو تطوير استراتيجيات أكثر فعالية لتطوير شبكات معلومات ذات كفاءة واستقلالية وقادرة على تيسير المحافظة على المصالح الوطنية وتعزيزها.

٢٠ - وأقر الوزراء بأن الاختلالات القائمة في نظم المعلومات تؤدي إلى آثار سلبية على النظام الاقتصادي العالمي، وبالتالي تعوق قدرة البلدان الأعضاء على تحقيق أفضل إمكاناتها للنمو الاقتصادي والتنمية. ومن ثم حث الوزراء جميع البلدان الأعضاء على اتخاذ خطوات عملية لضمان استغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية اقتصادات ومجتمعات البلدان النامية وتحويل حياة الفئات الضعيفة والمحرومة اجتماعيا و اقتصاديا من السكان.

٢١ - وأعلن الوزراء أن الاختلالات وأوجه عدم المساواة القائمة في التجارة العالمية وعبء الديون لا تزال تشكل عقبات هائلة أمام إحراز تقدم حقيقي في المجالات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية في الدول النامية في العالم. وتبعا لذلك، في حين جددوا التأكيد على الالتزام من جانبهم بتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي، دعوا إلى اتخاذ إجراءات دولية عاجلة ومستمرة لتهيئة الظروف الضرورية لكل دولة لتحقيق إمكاناتها الخاصة ولضمان تحقيق تعايش سلمي عالمي حقيقي.

٢٢ - ودعا الوزراء إلى زيادة الاستثمار في الرصيد البشري والموارد المادية في مجال المعلومات والاتصالات ، مشيرين إلى أن بعض البلدان الأعضاء تسير في ذلك الاتجاه.

٢٣ - وشدد الوزراء على الحاجة إلى التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإعداد عاملين متمرسين للارتقاء بالمستوى العام للقطاع ونوعيته من أجل تيسير نشر المعلومات والاتصالات لمواجهة التحديات المتنامية دوما في عالم سائر في درب العولمة. وشددوا على أهمية اتخاذ تدابير فعالة لمنع هجرة ذوي الكفاءات التي تترتب عنها تأثيرات سلبية على استراتيجيات تنمية وتحسين الموارد البشرية للبلدان النامية.

٢٤ - واقترح الوزراء أن يتم تنظيم برامج تدريب، في مؤسسات التعليم العالي، وكذا بواسطة معاهد الصحافة المهنية المتخصصة، من أجل النهوض بمستوى مهارات الصحفيين في تغطية المواضيع العامة مثل الكوارث العالمية والإرهاب، وكذلك في الترويج للمناطق السياحية في البلدان الأعضاء.

٢٥ - وحث الوزراء أيضا مؤسسات التعليم العالي ومعاهد الصحافة المهنية المتخصصة هذه على الانتباه لأهمية مساهماتها في التنمية وعلى مواصلة النهوض بمستوى مهارات العاملين المتمرسين في وسائط الإعلام حتى تساهم تقاريرهم في تنمية بلدانهم.

٢٦ - وشدد الوزراء على الحاجة إلى أن تكون استراتيجيات المعلومات والاتصالات نابعة من العمليات التاريخية والثقافية، وحثوا على ضرورة أن تحترم وسائط الإعلام في البلدان المتقدمة في آرائها، ونماذجها ومنظوراتها، آراء ونماذج ومنظورات نظيراتها في البلدان النامية لضمان استمرار الحوار بين الحضارتين.

٢٧ - وأعرب الوزراء عن قلقهم إزاء حملات التشهير المنظمة التي تعرضت لها الدول النامية من جراء تقارير وسائط الإعلام الغربية المتحيزة والمشوهة، ثم كرروا تشديدهم على ضرورة أن تبذل الآليات المكلفة بنشر الأخبار والمعلومات بين البلدان الأعضاء وعن هذه البلدان جهودا متواصلة لمجابهة هذا التهديد.

٢٨ - وأبدى الوزراء معارضتهم لاستخدام وسائط الإعلام كأدوات للدعايات العدائية ضد البلدان النامية بهدف زعزعة استقرار حكوماتها. ودعوا إلى الوقف الفوري للهجوم الإذاعي الإليكتروني على البلدان الأعضاء في حركة عدم الانحياز لأنه عمل يخالف مبادئ القانون الدولي. وأكدوا مجددا ضرورة تأمين نطاق ترددات إذاعية إليكترونية من أجل الصالح العام وبما يتوافق مع مبدأ الشرعية.

٢٩ - واتفق الوزراء على أن تبدأ حركة عدم الانحياز خطوات لإرساء قواعد وأخلاقيات و/أو مدونة قواعد سلوك دولية لوسائط الإعلام.

٣٠ - وكرر الوزراء إدانتهم الشديدة لجميع الأعمال الإرهابية وأعربوا عن تقديرهم للدور البالغ الأهمية الذي تؤديه وسائط الإعلام في دعم الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب. وأعربوا عن أسفهم لما درجت عليه وسائط الإعلام الغربية من القولبة النمطية لمرتكبي الأعمال الإرهابية وإبرازهم على أنهم من المسلمين.

٣١ - واتفق الوزراء على ضرورة تكثيف النضال من أجل النظام العالمي الجديد للمعلومات والاتصالات لكون التحديات والوقائع التي شكلت الدعوة إلى النظام العالمي الجديد للمعلومات والاتصالات ما تزال سائدة في النظام العالمي.

منظمة إذاعات بلدان حركة عدم الانحياز

٣٢ - اتفق الوزراء على مواصلة الجهود لإنعاش منظمة إذاعات بلدان حركة عدم الانحياز حتى تتمكن من الاضطلاع بدورها الصحيح في نشر المعلومات عبر الإذاعة والتلفزيون في أوساط البلدان الأعضاء والعالم قاطبة.

٣٣ - وتحقيقا لهذا الهدف، حث الوزراء جميع البلدان الأعضاء على التعاون في تدعيم المنظمة وذلك برسم استراتيجيات مشتركة تساعد في خلق الظروف المفضية إلى التعاون بطريقة أكثر فعالية.

٣٤ - وجدد الوزراء تأكيد اعتقادهم في منظمة إذاعات بلدان حركة عدم الانحياز بوصفها وسيلة فعالة لنقل الأخبار الحقيقية عن أحداث البلدان النامية إلى العالم. وتبعا لذلك، أقروا بالحاجة إلى أعطاء منظمة إذاعات بلدان حركة عدم الانحياز وضعا جديدا وإنعاشها من أجل تمكينها من بلوغ غاياتها وأهدافها الأساسية.

٣٥ - وشدد الوزراء على وجوب تجنيب منظمة إذاعات بلدان حركة عدم الانحياز التعرض لأية معوقات وأشاروا على لجنة التعاون واللجنة التقنية لمنظمة إذاعات بلدان حركة عدم الانحياز بالسعي لمضاعفة الجهد وتزويد البلدان الأعضاء باستراتيجيات تشغيلية وتقنية فعالة لتعزيز أدائها.

٣٦ - وأقر الوزراء بدور البث الإذاعي والتلفزيوني الخاص في عمليات الإعلام الجماهيري والاتصالات الحديثة واتفقوا على تشجيع العاملين في القطاع الخاص على تكميل جهود الوكالات الحكومية.

٣٧ - بيد أن الوزراء جددوا التأكيد على أهمية أجهزة البث العام، الإذاعة والتلفزيون على حد سواء، والدور الحيوي الذي تقوم به في البلدان النامية، واتفقوا على ضرورة اتخاذ خطوات لزيادة تطوير البث الإذاعي العام.

٣٨ - وبملاحظة التقدم السريع الجاري في تكنولوجيا البث الإذاعي، وخصوصا البث الرقمي، اتفق الوزراء على العمل يدا واحدة لمواجهة التحديات المقبلة.

مجمع وكالات أنباء بلدان حركة عدم الانحياز

٣٩ - أعرب الوزراء عن شكرهم وتقديرهم لجمهورية إيران الإسلامية ووكالة أنبائها الوطنية لجهودهما الدؤوبة من أجل تطوير ورعاية مجمع وكالات أنباء بلدان حركة عدم الانحياز خلال فترة توليها رئاسة المجمع. وأشار الوزراء إلى أنه بالرغم من الجهود الدؤوبة التي بذلتها وكالة أنباء جمهورية إيران الإسلامية لإنجاح المجمع، ظل المجمع خاملا لسنوات عديدة نتيجة لتناقص الدعم المقدم له من البلدان الأعضاء.

٤٠ - وتعزيزا للمثل المشتركة لحركة عدم الانحياز، اتفق الوزراء على ضرورة إنعاش مجمع وكالات أنباء بلدان حركة عدم الانحياز إما عن طريق آلية عملية جديدة، أو في شكل جديد، إذا اقتضت الضرورة، من أجل المضي قدما.

٤١ - ورحب الوزراء باقتراح ماليزيا إقامة آلية جديدة تحل محل المجمع، تسمى شبكة أخبار بلدان حركة عدم الانحياز، لتحقيق تدفق للأخبار والمعلومات بطريقة أكثر تواصلا وكفاءة بين بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الأخرى.

٤٢ - وشكر الوزراء ماليزيا على عرضها السخي باستضافة شبكة أخبار بلدان حركة عدم الانحياز والتكفل بتكلفة بداية العمل فيها، وكلفوا لجنة من البلدان الأعضاء بالعمل مع ماليزيا لصياغة مبادئ توجيهية عملية لإنشاء شبكة أخبار بلدان حركة عدم الانحياز.

٤٣ - وأقر الوزراء بالحاجة إلى أن تبذل الدول الأعضاء جهودا متضافرة لزيادة طاقتها لنشر المعلومات من أجل دفع العملية الإنمائية في البلدان الأعضاء.

٤٤ - واتفق الوزراء على تقديم تقرير عن التقدم المحرز في شبكة أنباء بلدان حركة عدم الانحياز إلى مؤتمر وزراء الإعلام لدول عدم الانحياز.

إعراب عن الشكر

أعرب الوزراء عن ثنائهم وشكرهم لماليزيا حكومة شعبا للتنظيم الممتاز للمؤتمر السادس لوزراء إعلام دول حركة عدم الانحياز وعلى كرم الضيافة الذي حفوهم به أثناء إقامتهم في مدينة كوالالمبور الجميلة.

كوالالمبور، ماليزيا

٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.